

الماد بالمشي المتعارف بل الاستمرار على المشي وتوسم
الزحشرك ان ان التي في قوله تعالى ان تخشرك
من الجبال بيوتاً مفسرة ورد في قوله ابو عبد الله الزحشرك
بان قبله واوحى ركب الى الجبل والوحى بهذا الهم
بالتفان وليس في الالهام معنى القول قال
واعا في مصدرية اي باتخاذ الجبال بيوتاً والرابع
ان لا يكون في الجملة السابقة آخر في القول
فلا يقال قلت لدان افعل وفي شرح الجمل
الصغير لابن عصفور ان قد تكون مفسرة بعد
صريح القول وذكر الزحشرك في قوله نعماً قلت
له الاما مرتي به ان اعبد واللاه انه يجوز ان
تكون مفسرة للقول على تأويله بالامر كمال امر
الاعا مرتي به ان اعبد واللاه وهو حسن وعرف هذا
في هذا الضابط ان لا يكون في حروف القول
الا والقول ناقراً بغيره ولا يجوز في الاية ان تكون
مفسرة الامر تي لان لا يصلح ان يكون اعبد واللاه
وربما مقولاً لله تعالى لا يصح ان يكون تفسيراً
لان المفسر غير تفسيره واللان تكون
مصدرية وهو وصل عطف بيان علما في سعة
ولا يدان ما انا الاول فلان عطف البيان في الجمل
عزلة العت في المشتقات فكان الضمير لا يفت
لذلك لا يعطف عليه عطف بيان وهو الزحشرك
ما جاز ذكره وتقول انه عن هذه التلثة ومن نص

عليه

عليه من المتأخرين ابو جابر بن السنيدي وابن مالك
والقياس معني في ذلك واما الثاني فلان العادة
لا يعمل فيها فعل القول نعم ان اول القول باللام كقول
الزحشرك في وجه التفسير به جاز وقد فاته هذا
الوجه هنا فاطلق المصنف فان قيل لعل امتناعه
من اجازته لان امر لا يتعدى بنفسه الى الشيء المصور
به الا قليلاً فكذلك اما قول به قلنا هذا لانه لا على توجيهاً
التفسيرية ويصح ان يقدّر بدلا من الهمان به وهو
الزحشرك في ذلك قلنا منه ان المصدر في
قوة الساقط فتبقى الصلة بلا عاين والعاين موجود
حسباً فلان مع الخامس ان لا يدخل عليه جاز ولو
قلت كتبت اليد بان افعل كذا كانت مصدرية مستقلة
اذا ولي ان الصالحة للتفسير مضارع نحو ان
اليدان لا يفعل جاز رفعة على تقدير لانافية وحزمية
على تقدير كناية وعلية فان مفسرة ونصبة وتقدّر
لانافية وان مصدرية فان فقدت لا امسح الحزمية
وجاز الرفع والنصب الوجه الرابع ان تكون في اللوح
وكذا الربعة مواضع احدها وهو الاكثران فهو بعد
التوقيفية نحو ولما ان جات رسالتنا لو لم يمشي بهم
والثاني ان تقع بين لو وفعل القسم المذكور في القول
فما قسم ان لو التقيت وان كان كقولهم من التقيت
او من وكقولهم ان لو التقيت لو لم يمشي بهم
وما بالجزء والالتصيق هذا قول سيبويه

هذا قول سيبويه